

الورع - المحاضرة 41 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ /

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحباً بكم من جديد ومع الدرس الرابع عشر من دروس التربية ونحن مع عبادة في هذا اليوم عبادة عظيمة - 00:00:40

اصل من اصول هذا الدين. اصل ايضا بالطاعة دليل على صلاح القلب دليل على العبودية انك عبد انك تخشى من سيدك من اكبر الادلة على مراقبة العبد لربه وسعيه الى بلوغ درجة الاحسان - 00:01:07

اذ انه يعبد الله كأنه يراه ولانه يستشعر هذه المراقبة كان متورعاً مبتعداً عن كل ما يغضب مولاه حافظاً لهذه الجوارح من ان تلوث مستشعراً للوقوف بين يديه سبحانه وتعالى - 00:01:31

وهذه العبادة عبادة الورع والورع معاشر الاحبة في اللغة هو التحرج اي انه يحرص نفسه من ان يصل الى شيء. ولذلك تجد بعض الناس يتحرج من امر لا يتحرج منه غيره - 00:01:51

يتحرج من امور يراها الناس من العادات والعادات الامور التي لا يمكن ان يخالف فيها في ظنهم اعطيك مثال بعض الموظفين حريص على دوامه لانه يتورع من ان يأخذ ما لن - 00:02:14

على عمل لم يؤده والبعض يرى التأخر الدائم والخروج بلا اذن والغياب من عمله الامر في ذلك واسع والحلال عند البعض ما وقع في يده والحرام ما لم يصل اليه. وهذه ميزان شيطاني - 00:02:35

واخر يتقي الشبهات لا يريد ان يقع في الحرام. ليست وسوسة انما هو يخاف الوقوف بين يدي الله. فيتورع احياناً في امور ليس بها بأس خشية من ان يقع فيما فيه بأس - 00:02:55

وعرف بعض اهل العلم ان الورع كما قال ابن القيم هو ترك ما يخشى ضرره في الآخرة يقينا ان كان يقينا فان الذي فان ترك الحرام الظاهر امر واجب لازم - 00:03:16

هو من باب الورع لكنه من باب الورع الواجب لكن هؤلاء الاتقياء الانخفياء الانقياء يتركون ما يخشون ان يضرهم في الآخرة كل ذلك من استشعارهم لمراقبة ربهم ايضا قيل هو ترك ما لا بأس به خشية من الوقوع في ما فيه بأس - 00:03:40

لماذا؟ لان الوسائل لها احكام الغايات البعض هذه الازمان ترك دخول بعض المواقع التواصل الاجتماعي قيل له لم قال اخشى من ان تقع عيني على صورة تخدش ايماني وحيائي - 00:04:04

وما يتحصله اهل الجوانات اتحصله انا من جميع الخدمات نأخذ الاخبار من غيرهم او من اي طريق لكنني لست مطالباً بان اعرض عرظي وحيائي وعفة عيني للبلاء ولو وضع الجوال في يده وركب هذا الجهاز لربما لا بأس به ويقال له اتق الله - 00:04:26

لكنه هو ترك هذا خشية من ذلك ترك ما فيه ما لا بأس فيه خشية مما فيه بأس هذا رجل ورع ايضا قيل ان الجرجاني يقول هو اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع في المحرمات - 00:04:52

كما ورد في الحديث ولذلك ترك المشتبه الكسب بعضنا تعلن شركة وقيل ان هذه الشركة اه تعاملها المالي عليه عليه غيلان وفيه

اختلال لكنه لا يظهر للناس لربما يأخذون قروضا محرمة او يودعون ودائع محرمة الى غير ذلك. وبعضهم يقول نسبة الحرام فيها خمسة في المئة ستة في المئة. اذا اخذتها - [00:05:10](#)

يقول اتوقف اترك هذا. هذا شبهة لان من دار حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه فيترك ذلك خشية من الوقوع الحرام. البيوع الموجودة الان في بعض بيوع محرمة - [00:05:42](#)

وبعض البيوع فيها شبهة وهي حلال مرابحة ظاهرها مرابحة اسلامية لكن في الحقيقة انها الى الحرام وفوائد الربا او ما نسميه فائدة انما نقول الربا ونار الربا اقرب تترك هذه المشتبهات واصبر على فقرك وعلى حاجتك ولا تأخذ من هذا الطريق اذا فعلت ذلك فهذا هو الورع - [00:06:05](#)

ايضا قال القرافي عليهم رحمة الله الورع ترك ما لا بأس به حذرا مما به بأس كما قلنا اصل هذا الباب واصل ان هذا العمل من اعمال القلوب وان الاسلام يحث عليه جملة من الاحاديث نبداها بحديث - [00:06:31](#)

عطية ابن عروة السعدي الصحابي رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين لاحظ منزلة التقوى لا يبلغ العبد حتى يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس - [00:06:52](#)

لو ان انسانا قيل له ان هذا الماء الكثير ماء كثير اغتسل به ولكننا رأينا طفلا يبول فيه ونحن لا ندري هل بال ام لم يبيل بعضنا ماذا يقول؟ يقول لا ادخل مباشرة ولا اغتسل فيه الماء كثير. لا يحمل الخبث قال يستقذره - [00:07:15](#)

مع انهم ما قطعوا له بان البول قد وقع فيه قالوا نظن فتركه. هذا مثال يتركه ولذلك الانسان منا ليس له حاجة في ان يعرض دينه وهو اغلى ما يملك - [00:07:38](#)

الى الفتن لماذا تعرض دينك الى الفتن؟ لربما يكون الذي لا بأس فيه حوله شبهة ويوجد هناك كثير يعني البعض منا يدخل في مجالس ويخوض مع الخائضين في كلام فيتكلم بكلام - [00:07:55](#)

ولا يؤمن به من الداخل او غير متأكد لماذا لا تدعه دع ما يريبك الى ما لا يريبك ايضا من الدالة على ذلك الحديث الذي ذكرته قبل قليل وهو حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك -

[00:08:13](#)

الائم والحبيب يقول صلى الله عليه وسلم الائم ما حاك في نفسك وبعضنا هناك شك كبير في بعض الخطوات المالية وغيرها ويدخل في هذا الباب بعض الزيجات يتزوج الانسان من امرأة - [00:08:37](#)

وهو لا وهو لا يتأكد من ان هذا ولي لها فيتساهل في الولي وهذا ويعقد عقدا صوريا او تملكه نفسها او بعض العقود المالية او العقود الزوجية او غيرها كن على نقاء - [00:08:56](#)

واذا رأيت الريبة في امر فاتركه الى ما لا ريبة فيه فان هذا اسلم لدينك ولعرضك وبعد الفاصل باذن الله نواصل هل تشعر بالقلق حيال تصفح اولادك لشبكة الانترنت. وابحارهم عبر وسائل الاتصال الحديثة. هل يتنابك - [00:09:15](#)

الخوف من ان تتصيدهم الشياطين الالكترونية. فتنحرف بهم عن النهج القويم والطريق المستقيم. هل لا زلت تحائرا بين منعهم من ذلك او السماح لهم به ان كنت كذلك فكن مطمئنا. كل ما عليك هو الالتزام ببعض النصائح التربوية. والقوانين الالكترونية التي تجعلك مطمئنة - [00:09:49](#)

لتصفح اولادك لشبكة الانترنت لا تمنع اولادك من تصفح الانترنت ولكن كن واضحا معهم بوضع قوانين في التعامل معه لا تسمح لهم بتصفح الشبكة ليلا. واحرص على ان تقطع الاتصال بالشبكة وقت النوم. احرص على تفعيل برامج الامان - [00:10:16](#)

في اجهزة الاتصال كي لا يقع ابناؤك فريسة للمواقع المخلة بالاداب او المواقع المدمرة للفكر والاعتقاد صادق ابناؤك على شبكة التواصل الاجتماعي. وتابع حواراتهم ومشاركاتهم مع اصدقائهم تحدث مع ابنائك حول سلبيات الانترنت. وما قد يرتكب فيه من جرائم الالكترونية واخلاقية - [00:10:38](#)

الا يصدقوا كل ما يقرأونه عبر الانترنت وان يتثبتوا منه ان امكنهم ذلك. فعلى صفحات الشبكة الكثير من المعلومات والخبار غير

صادقة. الا يستجيبوا لمن اطلب منهم الصداقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي - [00:11:06](#)

الا اذا كانوا يعرفونه جيدا. الا يقوموا بنشر او افشاء اي معلومات تخصهم او تخص عائلتهم. كاسمائهم الكاملة لا او ارقام هواتفهم او حساباتهم البنكية او غير ذلك من معلومات قد يقع الضرر بانتشارها - [00:11:25](#)

لا ينقر اي رابط الكتروني غير مألوف قد يجدونه في حسابهم او بريدهم الالكتروني خاصة اذا كان المرسل مجهولا الا يمارس عبر الشبكة بيعا او شراء الا بعد ابلاغ الوالدين بهذا القرار - [00:11:45](#)

الا يخرجوا للقاء احد من اصدقاء الانترنت خارج المنزل الا بموافقتكم او صحبتكم حفظ الله ابناءنا وجنبهم كل سوء ومكروه مرحبا بكم اه من من ما يريب في بعض طلبة العلم يدرسون - [00:12:03](#)

يأتي بعض الطلاب ويعطونه بعض المذكرات ويلمحون له الى ان بعض المواطن قد دل عليها بعض الاساتذة في ان الاسئلة ستأتي منها اترك هذا هي الشبهة لكن المنهج كاملا فان هذا ريب وغش وحرام - [00:12:37](#)

وبعضنا يتساهل قليل قليل من كل حرام يوصلك الى نفس ملوثة والى قلب منكوس حتى يكون القلب يستقبل العبادات القلبية لابد ان يكون لديك مؤشر خطر انذار مكافحة للفيروسات التي قد تدخل قلبك هذا هو الورع - [00:12:59](#)

وفي الحديث ايضا يقول صلى الله عليه وسلم ان الحرام بين والحلال بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمها كثير من الناس كثير من الناس اذا يقعون فيها بعدم علمهم فالعلم يوصلك الى الخشية والورع - [00:13:24](#)

العلم مع ان الحلال بين والحرام بين لكن لابد في بينهما في مشروبات طاهرة وفي مشروبات محرمة وفي مشروبات بينهما. هذا مثال في مكاسب طاهرة بيوع وفيه ربا صريح وبينهما المشتبه - [00:13:43](#)

في عقود الى غير ذلك. فاترك كل حرام حتى لا تقع فيه اترك ما فيه خوف من البأس حتى لا تصل الى البأس واجعل عندك منطقة محظورة. المنطقة المحظورة هي المنطقة التي تكون بين الحلال والحرام - [00:14:04](#)

والتي لربما لا يقين عندك ان تصنفها حلال ولا يقين عندك ان تدفعها الى جهة الحرام اذا الموقف ورع ترك هذا الطريق ترك هذا الطريق فانه وشبه بالحمى الذي لديه حمى يرمى فيه الابل ابله او بقرة او غنمه - [00:14:21](#)

وهي لعظيم من عظماء الدنيا فان من يحمي حماه في رعيته يطرد الناس الا يبلغوا الحمى، لانك اذا وصلت الى حد الحمى ستدخل اذا وصلت الى السور ان تقفز الى الباب قد تدخل لكنهم يمنعونك من الوصول اليه قبل مسافة طويلة - [00:14:46](#)

لان لماذا انا لم اصل الى الى الى الحمى؟ لانك لو وصلت الى الحمى اشك انك ستدخل مثل الان بعض الحيل بعض بعض الشباب يدخل في اتصالات مع نساء يقول نحن - [00:15:09](#)

والله انا اريد نصيحتها اكبر فتنة هي المرأة يبدأ في كلام بسيط ها وهذه يقول هذا كلام نقي. لكن يعقبه الانتكاسة خطوة وخطوة والله يقول ولا تقربوا الزنا. الزنا حرام. لكن القرب له حرام ايضا - [00:15:24](#)

والوسائل كما قيل لها احكام الغايات ما هو جماع الورع اسمع ماذا قال حبيبك عليه الصلاة والسلام قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فالترك هنا يعم الكلام والنظر الاستماع البطش المشي الى غيره - [00:15:46](#)

ترك ما لا يعينك انت لا يعينك ان تلوث دينك اترك ما لا يعينك حتى تكون حسن الاسلام الان المسموعات نسمع الان بايقاع ايقاعات بشرية هي نفس الصوت الذي يؤديه اجهزة الاغاني والمجون - [00:16:11](#)

ثم يقول انسان لا انا اسمع هذا لان هذا ايقاع ومؤثر بشري كلام ان لم يكن هذا شبهة فما هي الشبهة ماذا نقول له؟ دعه عنك هذا يكفي اختلاف العلماء فيه - [00:16:34](#)

لانه اشبه بالغنى مثلا فلماذا انت تلوث نفسك؟ دعه ما لا يعينك. واذهب الى ما يحل حلالا ظاهرا وهذا مما يدل على عقل المؤمن وسداده ان يترك ما لا بأس فيه احيانا خشية من ان يقع في البأس لانه قاربه - [00:16:49](#)

لو اعطيت قطعة من الطعام تعفن اولها وقيل كل من اخرها لتركته كلها بالمجهر لم يصل التعفن الى الجهة الاخرى لا تأخذها تقول لها ليه لماذا؟ اتركها كلها خايف على ماذا - [00:17:14](#)

من يخشى على صحته هذا تورع من الاكل خشية من صحته. بعضنا ما خشي على دينه ولا على عرظه فخاض مع الخائضين ومن هنا ترك الورع وما امن آآ اهمية الورع - [00:17:33](#)

ذكر هنا ان الورع شرط الايمان وثمرته ودليل صلاح العبد نعم اذا رأيت الانسان دائما يستخف بالقليل من الحرام والقليل من الحرام في اي باب القليل في الحرام من الاكل والمسموعات والمشاوير وكل امر. قليل قليل قليل قليل فاعلم انه قليل - [00:17:54](#)

وقليل الحياء من الله الاصل التعبد لماذا قال العلماء انه شرط الايمان الورع لان الذي لا ورع له لا ايمان له الورع معناها اختلاط في القلب بين الخوف والمراقبة ويخاف الله - [00:18:22](#)

ويراقب الله فيتورع مما قد يوصله الى غضب الله ان يتجنب يتحاشى يترك يدع هذا هو المتورع. اذا هذا شرط الايمان. فاذا رأيت الانسان بعض الناس قليل من الاسباب قليل من السماعات المحرمة. قليل من المشروبات التي ما يقول لا نكثر منها. الى غير ذلك. وهذا كله تهوك - [00:18:45](#)

وهذا الذي اضر دين كثير من الناس يقول طاووس مثل الايمان كشجرة فاصلها الشهادة فاصلها الشهادة وثمرها الورع ولا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في انسان لا ورع فيه وما اجمل هذا التشبيه - [00:19:12](#)

الشجر الذي لا ثمر فيه لا يحبه الناس ولن يكون هناك ثمر الا بشجر ولذلك الانسان المسلم الذي لا ورع عنده كالشجرة بلا ثمر. لا يأتي اليها الناس جرداء خريف قد - [00:19:33](#)

حتى شجرة ورقها. وكذلك قلة الورع لربما تأتي الى الدين كله في مفاصله فتسقطه. فاحذر وكن يا عبد الله يقول ابن عمر لا تنظر الى صلاة احد انظر الى الموازين عند السلف - [00:19:53](#)

لا تنظر الى صلاة احد ولا صيامه انظروا الى صدق حديثه اذا حدث والى امانته اذا اؤتمن والى ورعه اذا اشفي بعض الناس صلاته كاملة مظهره مستقيم ومظهرها مستقيمة لكن لو تبايعه - [00:20:10](#)

غشك لو تقرظه مارد القرظة على انه غني اذا ائتمنته على المال خانه اذا خلا بمحارم الله انتهكها اذا مرت المرأة ولا احد ينظر اليه سرق بعينه نظرة وصلاته في ظاهرها وصيامه كثير - [00:20:36](#)

هذا ليس كامل الايمان وليس هذا بمستقيم ولا ملتزم ولا شيء هذا المسكين خرج من دائرة الورع فتعوك في كل حقول المعاصي وتلوث بها ومراحضها اجلكم الله ولذلك السلف يعظمون الورع - [00:21:00](#)

ولذلك تجد ان اثنين احدهم لتشاركه فيخشى عليك وعلى مالك ويعطيك حقك ولا يخفي شيئا وهو لربما قليل التدين الظاهر واخر انما اعجبت بصلاحه الظاهر فائتمنته على المال فكان اخون الناس - [00:21:23](#)

واحلوا المال عنده ما وقع في يده هذا الذي لا يتورع من اموال الناس او لا بعضهم نعم لا يتورع من اموال الناس هذا ليس بصالح لانه ليس بورع انسان يجلس على اريكته ولو حفظ الكتاب والسنة ثم يبدأ في تجريح الناس وتعديلهم وتفسيرهم - [00:21:46](#)

والنميمة عليهم. وهو لربما كل بين نميمة وغيبة يسبح ويهلل. هذا ليس بورع لو كان ورع كلما خاض في اعراض الناس. البعض منا لربما التفاحة يجدها ليست له فلا يأكلها - [00:22:09](#)

تورعا لكنه يأكل انسان كامل غائب اي بغيبته هذا ليس بورع بعد الفاصل باذن الله نختم حلقتنا كان النبي يرى رؤاه فتتجلي كالصبح قبل تنزل القرآن ولقد اتاه ليضرب مثلا له ولقوله - [00:22:26](#)

في نومه ملكان ويسره سبعون الف موحد نالوا النعيم بجنة الرضوان. فبلا حساب ادخلوها صحبة بشرى لاهل الروح والريحان ورأى على الفاروق ثوبا جره متأولا بزيادة الايمان. ورأى بالاسابق فيه - [00:23:05](#)

جنة اكرم بفضل توضحا واذاني. ورأى الذي صنع اليهود لسحره بمشاطة في بئر ذي ارواني ورأى النبي الرب جل جلاله رأي المنام وليس رأي عياني مرحبا بكم من جديد اذا - [00:23:40](#)

الورع الذي يتقي الشبهات هو المستقيم حقا على دين الله ولذلك تأمل في قول عمر رضي الله عنه لا تنظروا الى صلاة احد ولا صيامه. وانظروا الى صدق حديثه اذا حدث - [00:24:22](#)

وقلنا هذا في في الدرس في قبل الفاصل ثم ننتقل الى عمر رضي الله عنه يقول ان الدين ليس بالطنطنة في اخر الليل ولكني ان الدين بالورع الطنطنة المراد بها ان يرتفع صوته - [00:24:38](#)

بتلاوته ليظهر للناس انه صالح. ولربما لا يظهر للناس لكنه يتخشع ويبكي. لكن في الريال والجنيه والدينار اذا خلا خائن اذا اؤتمن خان. اذا واعد غدر. ماذا استفيد من صلاتك وصيامك؟ صيامك لك - [00:24:53](#)

وصلاتك لك وحجك لك. ما الذي للناس تورعك من التهوك في الحرام؟ هذا هو التدين. وهذا هو العلم وهذا هو العلم ايضا يقول مطرف بن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه رحمه انك لتلقى الرجلين احدهما اكثر صوما وصلاة - [00:25:15](#)

صدقة والاخر افضل منه بونا بعيدا قيل له وكيف ذلك؟ قال هو اشد هما ورعا لله عن محارمه. افضل الرجلين ليس اطولهم صلاة ولا تلاوة. ولا مؤهلا انما هو من تورع عن حرمان الله - [00:25:36](#)

فلا يقبل ان يخطو خطوة بها شبهة ودائما يترك الشيء المباح بين يديه خشية من ان يقع في الحرام وذاك لا يرفع يده من شيء ولا يكف نفسه عن شيء - [00:25:58](#)

بعض السلف يقول في الورع ايضا قال رجل لابي عبدالرحمن العمري عظمي فاخذ حصاة من الارض فقال مثل هذا ورع يدخل في قلبك خير لك من صلاة اهل الارض ليس هذا تقليلا في الصلاة - [00:26:15](#)

صلاة عمود الدين انما المراد انه صلاة وعبادة وتقى لربما كلها لم ينظر اليها اذا كنت صاحب مظالم بعضهم الان يصلي في الصف الاول وفي بيته مظالم يضرب امرأته يهلك عماله - [00:26:33](#)

دائما خائن اذا اذا جلس وحده وهو يدخل المسجد اولاً. قليل من الورع قدر الحصى القليل خير من صلاة هذا الف مرة لان الورع ذاك الذي يراقب الله ويخشى لقاء الله - [00:26:55](#)

وخطواته مقياسها هل هذا يوصل الى الله؟ قالوا يمكن لكن فيه شك يبتعد يذهب الى اليقين ليستبرئ دينه وعرضه بعض العلماء جعلوا التورع ايضا شرطا في القضاء وفعلوا القاضي الذي لا ورع فيه - [00:27:14](#)

وسينظر الى الاعراض سيحكم فيها وفي الدماء وفي الاموال ولربما يخون ولربما يخون امانته ولذلك جعلوا الورع وشرط الورع مقدم على شرط الفقه للتقاضي واحكام القضاء لان الناس - [00:27:38](#)

يأتمينونه على اعراضهم وضروراتهم كلها نعم ايضا قال سفيان الثوري رحمة الله عليه عليك بالورع يخفف الله من حسابك ودع ما يريبك الى ما لا يريبك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك. كلمة جميلة - [00:28:00](#)

ان اذا كنت تتورع عن محارم الله لربما خفف الله الحساب لان هذا من الحياء من الله. والخوف من الله ومن حب الله. ومن مراقبة الله ومن خوف الله ومن خشية الله هذا الورع - [00:28:22](#)

فلربما تأتي بقليل من الورع فيرحمك الله به بان تترك ما لا يريبك ما يريبك الى ما لا يريبك ايضا كان سفيان الثوري رحمه الله شديد الورع حتى قال قتيبة بن سعيد لولا سفيان الثوري لضاع الورع. اي لظاع المثال الذي يقتدى به وللأسف احيانا - [00:28:39](#)

تجد ان التورع من المشتبهات ابحت عن كثير من الناس فلا تجد في بعض المجتمعات الا قلة الا قلة التورع من من المكاسب المحرمة التورع من الكلام في اعراض الناس التورع من من النظر الحرام التورع من السماع الحرام دائما - [00:29:02](#)

تجده يخاف الله ويترك كل طريق هذا الشخص هو انت باذن الله لكن جاهد نفسك يقول موسى ابن حماد رأيت سفيان الثوري في المنام في الجنة يطير من نخلة الى نخلة ومن شجرة الى شجرة فقلت يا ابا عبدالله بما - [00:29:24](#)

هذا قال بالورع بالورع ولربما العلم الكثير الكثير من المحفوظات ومن وتكون من افضل الناس بيانا الى غير ذلك ولا ورع عندك لربما احترق هذا الكسب كله جميل ان يكون الانسان مخبئا منكسرا منيبا خائفا راجيا - [00:29:46](#)

وتحتاج الى ان تجاهد نفسك فان الشبهات في هذا الزمن كثرت كثرت وتحتاج كما ذكرنا في عبادة في عبادة الصبر ان تصابر وتصابر ومن الامة على الورع ايضا ما ضرب لابي بكر رضي الله عنه - [00:30:12](#)

وابو بكر من اغنياء الصحابة رضي الله عنهم وكان له غلمان وكانوا يأتون له بالخراج ان يذهبوا يذهبون يتكسبون ثم يتقاسموا واياهم

المال او انه المال له لانه السيد فاتى اليه - 00:30:32

احد غلمانه قيل بطعام وقيل بقطف عنب فلما اكله رضي الله عنه التفت اليه يسأله من اين لك هذا؟ يعني باي تجارة وبيع ماذا فعلت حتى كسبت هذا الطعام قال - 00:30:48

بكهانة تكهنتها لرجل في الجاهلية فوقعت وخدعته يعني انا ما كنت اتكهن. ما هو التكهن؟ التوقع المنجمين هؤلاء سيحدث لك كذا وكذا وكذا ثم وقع ما توقع وهذا رجم بالغيب - 00:31:05

وهذا التكهن المحرم والان عندنا قراء الفنجان والى غير ذلك من ممن يدعون علم الغيب ببعض البعض الاثار منك او النظر الى كوب او ينظرون الى خط او الى توقيع او الى غير ذلك. اترك عنك هذا - 00:31:24

ابو بكر لما قال له ذلك ادخل يده الى فيه فاستخرج كل ما اكل بل وزيادة حتى خشوا عليه ان يهلك وفي رواية للحديث عندما سأله او هو الذي اثم ليس انت - 00:31:42

قال انه مال سحت واني سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول ما نبت من سحت فالنار اولى به لقمة لقمتين لا يريد ان بدنه ينبت عليها. لماذا ما قال - 00:32:00

تبقى وقد اكلتها جاهلا بالحكم لكني لا اكل بعد ذلك لا من الورع ان اخرج كسبا لا يحل له فاخرجه وانظر الى ذاك الذي حياته مرتبه لا يحل له يأخذ اموالا ليست له - 00:32:18

ويخفيها وليست له ويخون الامانة كم لقمة اطعمناها اطفالنا وزوجاتنا وهي ليست حل او هي اخذت من شبهة واحيانا تأخذ ويأخذ بعضنا الاجرة وما ادى العمل وهذا يتورع الانسان يا اخي الانسان بعض اهل العلم اذا خرج من المسجد فوجد حذاء حذاءه سرق - 00:32:40

هذا حذاء بقي يا شيخ خذه. قال لا اخذه لربما ليس هذا الذي اخطأ في حذائي فيذهب حافيا تورعا والبعض يقول تذهب حافي يا اخي الحذاء وبعدين اعد انما هو لا يريد ان يسير خطوة - 00:33:09

الى الحرام ولا ان يصل الى شبهة فلا بد ان يوطن الانسان منا نفسه على ان يتورع من اشياء كثيرة في هذه الحياة التي انتشرت بقع الشك فيها والحما الذي هو يوشك الانسان ان يقع في الحمى المحرم. لانه يدور عليه ولا تلتفت - 00:33:26

الى ذاك الذي يسهل الامور ويبسطها ويدعوك بالتشدد اذا تورعت عن محارم الله. قل من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:33:50

بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:17